

زَلْزَالِ سَوْفَنِيَّاتِي بِهَزِّ الْعَالَمِ

الإطاحة بغورباتشوف.. والشيوعيون المتشددون يتسلمون السلطة  
نائب الرئيس ياناييف يقود الانقلاب بدعم من وزيرى الدفاع والداخلية ورئيس الأركان، جى. بى.  
إعلان حالة الطوارئ وفرض رقابة مشددة على الصحف وحظر المظاهرات ومنع التحول في مناطق المقاومة

اجتماع مغلق بين الزعيمين في مقر الرئاسة باللاذقية

**الحسين والأسد يبحثان جهود السلام والحلول المقترحة**

**الاتفاق على ضرورة التنسيق المستمر والمتواصل بين البلدين**

اللاذقية - بشار - بدأت في اللاذقية جلسة العمل الأولى بين الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس العراقي صدام حسين في مقر الرئاسة في اللاذقية.

اجتماع مغلق بين الزعيمين في مقر الرئاسة باللاذقية

اللاذقية - بئرا - بدأت في اللاذقية بعد ظهر أمس المباحثات الرسمية بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الأسد فور وصول جلالتهم الى اللاذقية.

وتتناول المباحثات تطورات التسوية السياسية للفرع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني السادة طاهر المصري رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور عبد الله النصور وزير الخارجية والدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب وثاني الحديدي السفير الاردني في دمشق.

وحضرها من الجانب السوري

الصفحة ١٦


الحسيني وعشراوي والآغا : لا تمثيل بدون موافقة المنظمة

**دمشق ترفض تشكيل وفد فلسطيني سوري مشترك**

خلاف مصرى إسرائيل حول القدس واللكود يتمسك بالحكم الذاتي

عواصم - وكالات - أعلن مكتب عدوبية منظمة التحرير الفلسطينية في لندن أن الوفد الفلسطيني المفاوض، في العاصمة البريطانية منذ عدة أيام لاجراء مفاوضات بشأن النواحي القانونية لتمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام كلف للقيام بهذه المهمة من قبل منظمة التحرير نفسها.

وذكر مكتب العدوبية الفلسطينية في بيان وزعه أمس على الصحفيين أن الوفد الفلسطيني القادم من الأراضي العربية المحتلة يضم ثلاثة شخصيات فلسطينية هي فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات الفلسطينية في القدس المحتلة وإسالةء الاداب في جامعة بيرزيت حنان عنبراي ورئيس نقابة الاطباء في قطاع غزة المحتل زكريا الراعي.



## صوت الشعب

### الإطاحة بغورباتشوف

#### خطوة تملئها مصالح السوفيات ومصالح الاسرة الدولية

الإطاحة بالرئيس السوفياتي غورباتشوف الذي وصلت خطته لإلاعة البناء - البريوسترويك - طريقا مسوددا، وسببت تفكك العسكر الاشتراكي واضعافه، وتجميع شعوبه وفي تقافهم إزماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية،

**وزير الاعلام في لقاء مع مراسلي و**

**الأردن طلب تأكيدات تتع**

**الأرض مقابل السلام وعدم ضم**

عمان، ١٠ أيلول - جدد الأردن التزامه بشواحي الشرعية الدولية وبالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.


**ندوة**

الأوضاع البذور خلال الخريف وريبر  
الإعلام الأردني خلال لقائه أمس  
بمراسل وكالات الأنباء المتعمدين لدى  
الأردن أن هذه الثوابت تقوم على  
الانسحاب - الإسرائيلي - من جميع  
الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما  
فيها القدس وحق تقرير مصر الشعب  
الفلسطيني على أرضه.

وأشار إلى أن الأردن طلب تأكيدت  
بشأن مسيرة السلام تتغلق ببعض  
الأساسيات ضمن الفهم السياسي

القبعة ص ١٦

القبعة ص ١٧



الجامعة العربية الإسلامية الشامية الإسلامية الفلسطينية

ملبة الامم العربية  
عمان / الاردن

إعلان للأخوة المواطنين العرب  
الليبيين المقيمين في الاردن

يعلم مكتب الاذاعة العربي الليبي في عمان عن  
مباشرة القسم القضائي لعمله بالثبوت وفي هذا الاطار  
قد اعد سجل قيد الاذاعة المواطنين العرب الليبيين  
المقيمين بالاردن لغرض تزويد عن حصة شهري لذي  
الفرس كان  
والمكتب ان يعلن ذلك ريبب بالاذاعة المواطنين  
العربيين من تقديم الى ضرورة الاجراء بالثبوت في  
السجل المذكور بجرم المكتب وذلك برعايات الدول  
الحرية من ٩ صباحا الى ١٣ ظهرا وعلى اعتراف  
التابع من  
الشعبين في العربي  
شمارح جويل خليل جهران مكتب الاذاعة العربي الليبي  
عمان

**في الشعب اليوم**

● تحديد موعد اجتماع لجان  
القبول في مدارس التربية  
الخاصة.

ص ٣.....  
● مدون مراجعة تربية  
الضواحي لتعريبهم.

**د. الكركي: الحكومة الاردنية تتابع التطورات  
السوفياتية وارثها على توازن القوى في العالم**

**الايواسط السياسية والشعبية ترحب بالتغيرات الجديدة**

علمان - الشعب

قال الدكتور خالد الكركي وزير الإعلام أن الحكومة الأردنية تتابع بإهتمام التطورات في الاتحاد السوفياتي وهي إذ تراها شائنا سوفياتيا داخليا فلها ترك اثرها سواء داخل الاتحاد السوفياتي على المستويات السياسية والاقتصادية

الاجتماعية او على المستوى العالمي خاصة لما قد ينتج عنها من اثر على توازن القوى في العالم هذا التوازن الذي واجه مشقة اساسية في الفترة الاخيرة مما اضطر المجال ما يكن ان يكون هيمنة لطرف واحد.

واعرب السيد وزير الاعلام عن امل الاردين ان يصل الاتحاد السوفياتي الى حالة الاستقرار التي تمكّنه من اداء دوره باعتبار دولة ذات دور مهم في التوازن العالمي.

من جهة اخرى رحبت الاوساط النيابية والسياسية والشعبية بالتفاصيل صفحة ٧ البقية ص ١٦

● توافر عدد من المنح الدراسية .  
ص ٥  
● مدير المركز العربي للدراسات السوفييتية يؤكد ان قادة البيروسفويكا هم من المؤيدون للصوفيونية.  
ص ٧  
● اخفاء المراميل الروسية من السوق لا يعفي الطلاب من التقيد بها.  
● الدولار يستجيب لسقوط غورباتشوف بالارتفاع.  
ص ٩  
● المواقف الغورباتشوفية بالكراكاتس .  
ص ١٣

فاروق القدومي لـ الشعب

مؤتمر السلام لن يعقد في موسكو

في ضوء تغيير القيادة السوفييتية

شأنه أن يعيد الاتحاد السوفياتي الى حالته الماضية قد يساعد الى حد كبير في خلق توازن دولي بعد أن اختل هذا التوازن وفقد الاتحاد السوفياتي الكثير من وزنه ونتيجة مسار البيروسترويكا التي وصلت اسم باب مغلق.

وقال السيد طارق القدوسي في حديث خاص - للشعب - عبر الهاتف:

انتمو ان هذا الاتحاد يستهني هذا النظام الدولي الذي تقاي به الولايات المتحدة الامريكية واستهيند العالم الثالث فهو من نور في السياسة الدولية ولا شك ان هذا الحدث

العظيم في

السفير الاردني في موسكو لـ "الشعب"  
علاقات موسكو الدولية ستشهد تغييرات جذرية

[illegible][illegible]

يقدم آل البشحي في المملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين  
والمحجر من آل زبيد من بيت جالا

في الأردن وفلسطين والمغرب والعراق والهند والصين واليابان  
وأوروبا وأمريكا وغيرها من البلدان التي أوردت في كتابه  
عن شجرة زبيد .. شكرنا لكم حسنكم .. طابعت من الله العلي  
القيدر أن يتعمد بصرته الواسعة .. وإذ نقدم شكرنا لمجاهة الشريعة التي  
توصيت إلى آل زبيد الكلام .

ولأن يلم أهل دوديه الصبر والسلوان







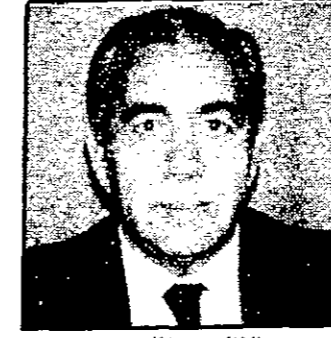






«الشعب» ترصد ردود الفعل المحلية في اعقاب الاطاحة بغورباتشوف

# التغيير في الاتحاد السوفياتي سترك انعكاسات ايجابية على المنطقة إعادة التوازن والسلم العالمي وابعد الهيمنة الاميركية البيروسترويكما لم تحل القضايا التي تعانيها الشعوب السوفياتية



النائب البستاني

النائب حدادين

فخري قوار

د. فوزي الطيمية

عاطف البطوش

النائب مدانات

حسني عايش

حمد الفرخان

**الفرخان: التغيير لصالح شعب الاتحاد السوفياتي في جميع جمهورياته**  
**عايش: عودة السياسة السوفياتية المتعدية لاميركا لها نتائج بعيدة المدى**

**مدانات: البيروسترويكما كانت مدمرة ووصلت الى طريق مسدود**

**البطوش: إعادة التوازن في العالم وانتهاء مرحلة التفرد الاميركي**

**الطيمية: مسار جديد للعلاقات السوفياتية الاميركية**

الوطني، ويأمل أبناء شعبنا ان تُخطّ القادة السوفياتية الجديدة سياسة حازمة توقف التفرد الاميركي في قضايا الشرق الاوسط في العالم وتوقف هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، وتصحح الموقف السوفياتي في مجلس الامن بما يخص العراق وقضايا الصراع العربي - الاسرائيلي.

انني على ثقة من ان شعوب الاتحاد السوفياتي الضخمة ستدافع عن الاشتراكية وتحمي بعدها الديمقراطية والتقدم والانسان، وسوف تحمي وطنها الاشتراكي، وسودا رغم كل محاولات التخريب الداخلية والخارجية.

لقد كان يوم امس تاريخيا باعتماد ما يجري في الاتحاد السوفياتي نحو السلام والتقدم والازدهار ونشوب الامة العربية والعالم الثالث اول المستفيدين من ذلك.

وقال النائب فخرى قوار ان ما حدث في موسكو صباح امس، كان مهما وحسنا، وستكون له تأثيرات كبيرة واعدة للتغلب الذي مارسته الولايات المتحدة الاميركية على شعوب العالم، وفي مقدمتها الشعب العراقي والشعب الفلسطيني وسائر اممنا العربية.

ان ما حدث في موسكو اسررت الروح الحافزة التي تقودنا في وجه الامبريالية والصهيونية.

وعبر عن اعتقاده بان الاطاحة بميتشون "البيروسترويكما" ميخائيل غورباتشوف، سوف تعيد للاتحاد السوفياتي استقراره وامنه الاقتصادي التي انتهكتها الامريكويون وداسوها تحت اقدامهم، وسوف يسترد مكانته في التوازنات الدولية، رغم اقتراف حلف وارسو، وزوال منظومة الدول الاشتراكية.

وقال النائب فخرى قوار ان ما حدث في موسكو صباح امس، كان مهما وحسنا، وستكون له تأثيرات كبيرة واعدة للتغلب الذي مارسته الولايات المتحدة الاميركية على شعوب العالم، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وسائر اممنا العربية.

ان ما حدث في موسكو اسررت الروح الحافزة التي تقودنا في وجه الامبريالية والصهيونية.

وعبر عن اعتقاده بان الاطاحة بميتشون "البيروسترويكما" ميخائيل غورباتشوف، سوف تعيد للاتحاد السوفياتي استقراره وامنه الاقتصادي التي انتهكتها الامريكويون وداسوها تحت اقدامهم، وسوف يسترد مكانته في التوازنات الدولية، رغم اقتراف حلف وارسو، وزوال منظومة الدول الاشتراكية.

وقال النائب فخرى قوار ان ما حدث في موسكو صباح امس، كان مهما وحسنا، وستكون له تأثيرات كبيرة واعدة للتغلب الذي مارسته الولايات المتحدة الاميركية على شعوب العالم، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وسائر اممنا العربية.

ان ما حدث في موسكو اسررت الروح الحافزة التي تقودنا في وجه الامبريالية والصهيونية.

وعبر عن اعتقاده بان الاطاحة بميتشون "البيروسترويكما" ميخائيل غورباتشوف، سوف تعيد للاتحاد السوفياتي استقراره وامنه الاقتصادي التي انتهكتها الامريكويون وداسوها تحت اقدامهم، وسوف يسترد مكانته في التوازنات الدولية، رغم اقتراف حلف وارسو، وزوال منظومة الدول الاشتراكية.

**عنان - الشعب - من فيصل الشبول وعبدالحق المومني وسامح هنانده**

ما ان بدأت وسائل الاعلام ببث اخبار ما جرى في الاتحاد السوفياتي حتى بدأت التساؤلات بين المواطنين: هل ما حدث ثورة داخلية ام مجرد انقلاب عسكري؟ وما هو تأثير ذلك على وزن الاتحاد السوفياتي دوليا، وهل سيعد قوة عظمى كما كان؟

ما هو تأثير الحدث على التحرك السياسي بشأن ازمة المنطقة؟ هل سيكون له اي تأثير على الحصار المفروض على العراق؟ ما هو مستقبل العلاقات الدولية على ضوء ما جرى؟ وما هو تأثيره على موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين؟ وتوارثت الأنباء.. اطاح بغورباتشوف.. وتسلم السلطة نائنه باتانييف، وتألقت لجنة قيادة من ثمانية اشخاص نصفهم من العسكريين.

اذا، فما جرى في الاتحاد السوفياتي هو تغيير يبدو انه جذري، والبنات التي اصدرتها لجنة القيادة تثبت ذلك: مواجهة الفوضى، والنهوض بالاقتصاد واعادة الوزن للاتحاد السوفياتي.

وقال: ان علينا ان ننظر ونراقب حتى تكون صورة صحيحة لما يجري هناك وتدابيره.

وحول تأثير ما حدث في الاتحاد السوفياتي على مؤتمر السلام، قال العين عايش انه سيكون له تأثير، ويبدو ان شك على مؤتمر السلام المتوقع لحل قضايا المنطقة، لان عودة السياسة السوفياتية المستقلة عن السياسة الاميركية والمتعدية لها، سيكون لها نتائج بعيدة المدى في المنطقة والعالم.

وقال العين عايش انه كان قد توقع ما حدث صباح امس في موسكو في مقالة نشرت له في كلون اول العام الماضي.

وقال النائب السيد عيسى مدانات ان ما جرى في الاتحاد السوفياتي سيكون له انعكاسات ايجابية على المنطقة وخاصة في الموقف من التحرير الاميركي لاجداد ما يسمى بالحق السلمي في المنطقة.

وتوقع في تصريح له - الشعب - ان تكون لهذه الانعكاسات نتائج طيبة وخاصة مع مواقف الدول العربية التي تواجه ضغوطا اميركية شديدة.

وقال انه لا يوجد احد بين العرب من يقف ضد السلام ولكن على اساس الوضع الاقتصادي الجذري في السياسة السوفياتية وازداحة حتما.

ومضى السيد البطوش يقول: ان ما جرى في الاتحاد السوفياتي هو اعلان عن ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يكون كما كان في السابق، وان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يكون كما كان في السابق، وان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يكون كما كان في السابق.

وقد تأخذ مساراً جديداً يختلف عن المسار السابق فالعلاقات السوفياتية - الاميركية في كل الأحوال لن تكون كما كانت قبل الانقلاب وكذلك انعكاسات وموقف الاتحاد السوفياتي من الصراعات الدولية والحدود، بهذا يجب التريث قبل الحكم او التنبؤ بأي شيء.

واضاف: نحن نعرف مدى ما تحمله هذه الاحداث الجديدة من تأثيرات على قضايا المنطقة وقضية الشرق الاوسط بشكل خاص.

وان ما حدث لم يحدث نتيجة عوامل تتعلق بهذه المنطقة او تلك، او هذا الصراع او ذلك، انما حدث نتيجة عوامل داخلية بالدرجة الاولى داخل الاتحاد السوفياتي وعوامل دولية تتعلق بموقع الاتحاد السوفياتي في العالم.

لذلك نحن في البلاد العربية لا نستطيع الحكم بما سيكون عليه موقف

**قوار: ردع التمادي الاميركي على العالم والامة العربية**

**حدادين: ايقاف التفرد الاميركي بقضايا العالم**

**البستاني: رسم ملامح العالم من جديد**

غير المسبوقة تاريخيا حيث شاركت ثلاثون دولة اميركية في ضرب العراق بحجة اخراج العراق من الكويت.

وقال: ان الامر اذداد سوءا باعطاء الضوء الاخضر للاميركية في استمرار تجويع العراق ومحاوله خنقه.

واعرب السيد مدانات عن تفالقه بان الامور في الاتحاد السوفياتي ستستقيم ويخرج من الفوضى والازمة الاقتصادية الضاحكة ويوجد قويا منسجما مع مصالح شعبه وشعوب العالم قاطبة وفي مقدمتها الشعب العربي وصلة السلام العالمي.

وقال النائب فخرى قوار ان ما حدث في موسكو صباح امس، كان مهما وحسنا، وستكون له تأثيرات كبيرة واعدة للتغلب الذي مارسته الولايات المتحدة الاميركية على شعوب العالم، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وسائر اممنا العربية.

ان ما حدث في موسكو اسررت الروح الحافزة التي تقودنا في وجه الامبريالية والصهيونية.

وعبر عن اعتقاده بان الاطاحة بميتشون "البيروسترويكما" ميخائيل غورباتشوف، سوف تعيد للاتحاد السوفياتي استقراره وامنه الاقتصادي التي انتهكتها الامريكويون وداسوها تحت اقدامهم، وسوف يسترد مكانته في التوازنات الدولية، رغم اقتراف حلف وارسو، وزوال منظومة الدول الاشتراكية.

وقال النائب فخرى قوار ان ما حدث في موسكو صباح امس، كان مهما وحسنا، وستكون له تأثيرات كبيرة واعدة للتغلب الذي مارسته الولايات المتحدة الاميركية على شعوب العالم، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وسائر اممنا العربية.

ان ما حدث في موسكو اسررت الروح الحافزة التي تقودنا في وجه الامبريالية والصهيونية.

وعبر عن اعتقاده بان الاطاحة بميتشون "البيروسترويكما" ميخائيل غورباتشوف، سوف تعيد للاتحاد السوفياتي استقراره وامنه الاقتصادي التي انتهكتها الامريكويون وداسوها تحت اقدامهم، وسوف يسترد مكانته في التوازنات الدولية، رغم اقتراف حلف وارسو، وزوال منظومة الدول الاشتراكية.

ان ما حدث في موسكو اسررت الروح الحافزة التي تقودنا في وجه الامبريالية والصهيونية.

**مدادات: البيروسترويكما كانت مدمرة ووصلت الى طريق مسدود**

**البطوش: إعادة التوازن في العالم وانتهاء مرحلة التفرد الاميركي**

**الطيمية: مسار جديد للعلاقات السوفياتية الاميركية**

الوطني، ويأمل أبناء شعبنا ان تُخطّ القادة السوفياتية الجديدة سياسة حازمة توقف التفرد الاميركي في قضايا الشرق الاوسط في العالم وتوقف هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، وتصحح الموقف السوفياتي في مجلس الامن بما يخص العراق وقضايا الصراع العربي - الاسرائيلي.

انني على ثقة من ان شعوب الاتحاد السوفياتي الضخمة ستدافع عن الاشتراكية وتحمي بعدها الديمقراطية والتقدم والانسان، وسوف تحمي وطنها الاشتراكي، وسودا رغم كل محاولات التخريب الداخلية والخارجية.

لقد كان يوم امس تاريخيا باعتماد ما يجري في الاتحاد السوفياتي نحو السلام والتقدم والازدهار ونشوب الامة العربية والعالم الثالث اول المستفيدين من ذلك.

وقال النائب فخرى قوار ان ما حدث في موسكو صباح امس، كان مهما وحسنا، وستكون له تأثيرات كبيرة واعدة للتغلب الذي مارسته الولايات المتحدة الاميركية على شعوب العالم، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وسائر اممنا العربية.

ان ما حدث في موسكو اسررت الروح الحافزة التي تقودنا في وجه الامبريالية والصهيونية.

وعبر عن اعتقاده بان الاطاحة بميتشون "البيروسترويكما" ميخائيل غورباتشوف، سوف تعيد للاتحاد السوفياتي استقراره وامنه الاقتصادي التي انتهكتها الامريكويون وداسوها تحت اقدامهم، وسوف يسترد مكانته في التوازنات الدولية، رغم اقتراف حلف وارسو، وزوال منظومة الدول الاشتراكية.

ان ما حدث في موسكو اسررت الروح الحافزة التي تقودنا في وجه الامبريالية والصهيونية.

وعبر عن اعتقاده بان الاطاحة بميتشون "البيروسترويكما" ميخائيل غورباتشوف، سوف تعيد للاتحاد السوفياتي استقراره وامنه الاقتصادي التي انتهكتها الامريكويون وداسوها تحت اقدامهم، وسوف يسترد مكانته في التوازنات الدولية، رغم اقتراف حلف وارسو، وزوال منظومة الدول الاشتراكية.







الملك السياسي

ندوة الثلاثاء

# الانتفاضة... ومشروع التسوية الأميركية

## الاستناد الى الشعب الفلسطيني والتمسك بالشوايات الوطنية للخروج من مأزق التسوية الأميركية

السلطة الفلسطينية في اقامة النولة المستقلة فوق التراب الوطني الفلسطيني. ان الظروف التي تحيط بالامانة قد تكون الاخطر... والمؤامرة التي تستهدف القضية ليس لها مثيل من حيث الاختلال في موازين القوى والتشردم العربي... فما السبيل الى الصمود؟؟ وكيف نفوت الفرصة على العدو في تحقيق مآربه؟ وما اثر المشروعات السلمية الاميركية على الانتفاضة؟ كل ذلك كان محور نقاشات التي شارك فيها السادة عباس زكي رئيس اللجنة العليا للانتفاضة - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المهندس ابراهيم غوشة ممثل حماس، د. تيسير عاروري استاذ في جامعة بيرزيت - معبد، د. وليد الجعفري باحث في الدراسات الاسرائيلية والكتاب الصحفي توفيق ابو بكر.

بعد هذه الاحداث الكارثية التي عصفت بالمنطقة، تبرز الانتفاضة ومن جديد، كقوة وحيدة، وامل باق، واصرار عتيد في وجه المخططات الاميركية التي باتت تأخذ صفة التفتت في شكل ائتلاف وتقسيمات اقليمية اسوا من سابكس بيكو، وتصب كلها في خانة خريطة اسرائيل الكبرى... ولئن كانت تصفية القضية الفلسطينية هي الشغل الشاغل للادارة الاميركية لضمان امن اسرائيل الى الابد، فان ضرب الانتفاضة واعتقالها هو البوابة الرئيسية للاسكاف بعنق القضية وجزءا... وما الاخبار التي ترشح من زيارات بيكر للمنطقة، الا تأكيد لما ذهب اليه... فقد اشترط في احدى هذه الزيارات وقف الانتفاضة قبل عقد المؤتمر الاقليمي للسلام، الاميركي. لقد وعى اهله في الارض المحتلة هجمة المؤامرة وشموليتها... فكانت الدعوة الى بيرستويكا والانتفاضة للتخلص من السليبيات والطحالب التي عقلت بجسمها واعادة الاثاق الجماهيري لها. كسبيل وحيد لافشل مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية وتجزير الثوابت

**ندوة الثلاثاء**

**رشيد حسن**

**لميس البرغوثي**

الاضاع الدولية غير الملائمة؛ والاجلة الوحيدة على هذا السؤال هي الاستناد الى الشعب الفلسطيني وتحديد الى الانتفاضة وهي السلاح الوحيد الذي يمتلكه الان، والتجارب التاريخية للشعوب تعلمنا انه طالما ان الشعب مصمم على نيل حقوقه، فانه سيصلها عاجلا ام آجلا... والشعب الفلسطيني من تلك الشعوب التي تتغلغل من اجل انتزاع حقوقها.

■ ابراهيم غوشة: ان الاعلام الغربي بعد حرب الخليج يشترك الاعلام العربي اخذ يروج لقولة ان الامة العربية قد هزمت هزيمة تكرا وانها وصلت الى مرحلة الانهيار والاستسلام... وهذا الامر مبالغ فيه رغم اعترافنا بان العراق قد تلقى ضربة قوية... ورغم حدوث تقسيم في الصف العربي الرسمي والشعبي، فالتكليف اليهودي قد ضرب خلال الحرب واهتزت اركانه ودكت تل اببيب، ومع ذلك يحاول الاعلام الغربي والعربي ايضا ان يفتننا بان الامة العربية قد هزمت هزيمة تكرا، وعلى اثر هذه الهزيمة علينا اتخاذ مواقف محددة وان ندخل في عتق الزجاجة، وهذا الامر في غاية الخطورة واعتقد ان الاعلام الاميركي والصهيوني قد لعبا دورا خطيرا للغاية في محاولة غرس هذه المفاهيم الخاطئة في وجدان الشعب العربي ليقبل ما هو مطرح سياسيا من مشروعات تستهدف في اذلال العرب وتصفية القضية الفلسطينية.

### مفاوضات مباشرة

ونحن نمر الان في اخطر مرحلة في تاريخنا المعاصر، ولعل الشهرين القادمين الذين سيسبقان عقد مؤتمر السلام، في شهر تشرين اول سيشهدان تحولا كبيرا في المنطقة، فما هو مطرح يسمى مؤتمرا، ولكنه في حقيقة الامر عبارة عن مفاوضات مباشرة وهذا ما سعى الى حدوثه العدو اليهودي منذ اربعين سنة، وهو تحقيق ما يريد وذلك فان الانتفاضة العربية التي تريد ان تذهب الى المؤتمر ستذهب وهي مدعنة للشرط اليهودي الصهيوني الذي كانوا يطمحون اليه في السابق، كذلك فان نتائج الاعتراف بالعدو الصهيوني ستكون خطيرة على المنطقة بأسرها، لانها ستخلق الشرط الفعلي لوجود الكيان الصهيوني المتمثل في اعتراف المحيط العربي بهذا الكيان بعد ان تحقق الشرط الاول المتمثل في اقامة هذا الكيان.

الحال السياسي المروح الان يتلخص في عبارة الحكم الذاتي، ولكنها لوعدنا الى الموسوعات السياسية لرأينا ان هناك عشرات التعريفات لمصطلح الحكم الذاتي، لذلك فان التركيز يجب ان يكون منصبا على المحتوى وليس على الشكل، اذ لم يعد الشكل الخارجي سائلا جوهريا، ومن هنا قد تقلل بالحكم الذاتي اذا حقق للشعب الفلسطيني الارض والسيادة ويرفع عليها، اي الارض-العلم الفلسطيني، وتعمل دولة مستقلة تسمح لها القيام بالهيات التي تقوم بها اي دولة مستقلة في العالم... ولاشك فان الحديث الان حول المساعي السلمية ينصب على القضايا الشكلية ويغفل القضايا الجوهرية، ويرتكز اعداؤنا على قضايا شكلية من مثل ما هي صلاحيات مؤتمر السلام؟ ومن سيدخل قاعة المؤتمر اولا؟ واية اعلام سترفع؟ وهكذا... واذا لم نحدد المضمون فلا نضطر كمنظمة تحرير او وفد مشترك ان ندخل ان مناطق كانت تعتبر في السابق محرمة، وقد نضطر ان ننسحب من مناطق كانت تعتبر سائلا مقدسة، في حين اذا كنا المضمون محددا فلا خشية من الجلوس الى مائدة المفاوضات لانه اذا كان البيت الفلسطيني منظما والبرنامج الفلسطيني واضحا والخطوات الجهرية محددة فلا خوف من الحلول السلمية، فالاطراف المختلفة لا تستطيع ان تقوض حالا لا يوافق عليه الشعب الفلسطيني وخبرنا ان على ذلك مفاوضات كخطب ديفيد التي كانت تضم



زكي، لا يملك اي فلسطيني قيادة او مؤسسة قرار وقف الانتفاضة

### ابوبكر: اجراء انتخابات للشعب الفلسطيني لاختيار اعضاء المجلس الوطني

### غوشة: الاتفاق على البرنامج السياسي الخطوة الاولى لانضمام «حماس» الى «قاوم»

### د. عاروري: خطة بيكر لا تستجيب للحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني

### د. الجعفري: تمتين الجسور بين المنظمة والشعب لمواجهة المؤامرة

سيكون منصبا على الجانب السياسي وخاصة بعد النتائج التي تمحضت عنها حرب الخليج. وسليبيات الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية كانت موجودة قبل الوقت الحاضر، لذلك فان السؤال المطروح هو: لماذا يتم حاليا تكبير هذه السليبيات؟ وللاجابة على هذا السؤال اقول ان الحديث عن هذه السليبيات بشكل مبالغ فيه احيانا في الوقت الحاضر هو جزء من الحرب النفسية التي بدأت الجهات المعادية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية بشنها في محاولة منها لاستئصال نتائج حرب الخليج، فاقوى المعلية اخذت تشن هذه الحرب بهدف التشكيك في جدوى النضال الوطني والتشكيك في قيادة النضال الوطني الفلسطيني، ومن ثم ايجاد حل لصالح المشروع الاميركي في المنطقة.

■ صوت الشعب: والطلول السليمة، تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وضرب الانتفاضة... كيف ترون واقع الانتفاضة في ظل مشروع «التسوية» الاميركي الذي ينسجم مع الموقف الاسرائيلي ويصر على فصل الداخل عن الخارج، والقس من الضفة والقطاع، والقضية الفلسطينية عن محيطها العربي؟

عباس زكي: من الواضح تماما ان المنطقة العربية تدفع استحقاقات الهزيمة التي وقعت في حرب الخليج، وفي ظل التفرد الاميركي العالمي، والموقف المخاض تماما الى جانب اسرائيل، لا يمكن ان يكون هناك تسوية سياسية عادلة وانما سيكون هناك اسرائيل الكبرى في ظل الحقيقة الاميركية.

■ د. تيسير عاروري: ان ما نواجهه الان على الصعيد السياسي، والمتمثل في خطة بيكر، هو امر متوقع، اذ كان من المنتظر بعد انتهاء حرب الخليج ان تلجأ الولايات المتحدة الى كريس ارض الواقع، فاقدمت على تقديم مشروعات الحل بقسميه العربي والفلسطيني، وفي المسار العربي نجحت الولايات المتحدة في جر «الصقور» والحمام، العرب الى مائدة المفاوضات والتطبيع مع العدو الصهيوني اما فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني فليس وارد في ذهن اميركا عملية الاسراء في حل هذا الموضوع او الوقوف موقفا جديا من عملية تسويته، فمفكرة التفاهم الاميركية - الاسرائيلية تشير الى ان اسرائيل غير ملزمة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وان مؤتمر السلام المنوي عقده لا يتمتع بصفة الزامية، ولقد صرح المدير الصحفي لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بان التسوية السياسية ستكون وفق النموذج الاسرائيلي، ووفق اتفاق اميركي - اسرائيلي معد سلفا.

ثانيا: الدعم على الصعيد المالي والاقتصادي وهو دعم في غاية الاهمية وخاصة في ظل السليبيات الاسرائيلية التي تستخدم السلاح الاقتصادي ضد الانتفاضة.

■ ثالثا: الدعم على الصعيد الاعلامي: فالانتفاضة تعاني من حصار اعلامي وتقع مسؤولية ذلك الحصار عنها على مسؤولية الاعلام الفلسطيني اولا ثم الاعلام العربي، خاصة وان قضية الشعب الفلسطيني تجد تعاطفا كبيرا من قبل اوساط عديدة في العلم بالرغم من التضايل الاعلامي الذي تمارسه بعض اجهزة الاعلام الغربية والصهيونية لتشيويه صورة الانسان الفلسطيني.

■ رابعا: الدعم على الصعيد التحويي والتنظيمي من اجل تخليص الانتفاضة، مما علق بها من شوايات، وهذا الدعم هو اهم في المرحلة الراهنة، وقد اتخذت منظمة التحرير خطوات ملمة في هذا الصدد منذ اشهر عديدة، ولكن يبدو اننا لا زلنا في حلالة الى مزيد من هذه الخطوات الجادة من اجل هذه الانتفاضة الجعسرة، ومن غير ذلك لن نستطيع استعادة جماهيريتها ولتحقيق ذلك لا بد من منقضة السليبيات بشكل علني، وعدم الخوف من امكانية ان تستغل من قبل العدو، لان عدونا يعلم بهذه السليبيات ويقتد من خلالها في سبيل تحقيق اهدافه في ضرب الانتفاضة من الداخل.

ان اعتمادنا الرئيسي في ظل الاوضاع الدولية والعربية المتردية اصبح مركزا على العمل الذاتي، ولكن حتى يستطيع هذا العامل ان يقوم بالهمة الكبيرة الملقاة عليه يجب ان يتطور، لاننا لا نستطيع ان نواجه هذه المؤامرات وهذا الوضع الصعب للغاية بلانهج السابق نفسه وطرق العمل السابقة، بل نحن بحاجة الى طرق عمل جديدة لتطويع العامل الذاتي وتقويته من اجل مواجهة المخاطر التي تشهدها لذلك فان عملية الاصلاح الداخلي والخارجية من قبل الديموقراطية هي جوهر عملية تطوير العامل الذاتي، وهذا الامر لا يمكن ان يبدأ العمل به الا من خلال المجلس الوطني الفلسطيني الذي يستطيع بصفته اعل هيئة فلسطينية محاولة بتأخذ القرارات ان يقوم بعملية تغيير شامل بحيث يصبح هذا المجلس على هيئة برلمان ديموقراطي له سلطة الرقابة على الهيئات التنفيذية كافة.

ابراهيم غوشة

اتفق مع الاخوة فيما تفعلوا به حول ضرورة تقييم الانتفاضة وان يتم هذا الامر عاجلا، لان عمليات المراجعة والتقييم عملية ضرورية من اجل ضمان استمرارية النضال، وارى ان بعض الفصائل الفلسطينية تستطيع ان تقوم اجراءاتها بذاتها، فمعظم عمليات تصفية العملاء يقوم بها فصيل معين، فلماذا لا يقيم هذا الفصيل اجراءاته؟؟ ومع ذلك يمكن ان نتفق الفصائل الفلسطينية المختلفة فيما بينها على الاجراءات التي من شأنها ان تقلل من السليبيات التي عقلت بالانتفاضة بهدف اعادة الزخم الجماهيري لها.

وليد الجعفري: في الحقيقة، لا يمكن عزل موضوع تقييم الانتفاضة عن الظروف المحيطة فلسطينيا وعربيا واقليميا ودوليا، اذ ان التركيز

والجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية والحزب الشيوعي في اي نشاط وطني، مغفلين بذلك بقية الشعب الفلسطيني بكل ما فيه من طاقات كفوة قادرة على العمل والنضال.

د. تيسير عاروري ان المهمة الاساسية التي تواجهنا الان تتركز حول تطوير الانتفاضة من اجل مقاومة الخطة الاميركية، وهذا الامر لا يمكن ان يتم الا من خلال توفير الشروط والمستلزمات الضرورية لتطوير الانتفاضة وتصعيدها، وهذه المستلزمات يمكن حصرها في اطار اربعة اصعدة وهي:

■ اولا: على الصعيد السياسي: يجب ان نكون معيار صحة هذا الموقف السياسي او عدم صحته مرتبط بخدمته للانتفاضة فلذا كان هذا الموقف يخدم الانتفاضة فانه - حتما - موقف سياسي سليم، والعكس صحيح.



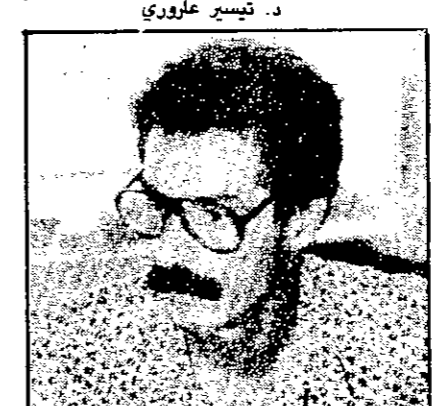
عباس زكي



ابراهيم غوشة



د. تيسير عاروري



د. وليد الجعفري



توفيق ابو بكر

فكوية الانتفاضة. واذا كان هناك حديث عن التسوية السياسية، فلن الحديث عن اعادة تقييم الانتفاضة كتسوية امنية اكثر من ذي قبل، لانه حتى نستطيع مواجهة ما يجري يجب ان نكون اقوياء، ولن تكون كذلك الا اذا اجرينا جراحة شاملة نستأصل بها اخطاها كافة واهم هذه الاخطاء فئوية الانتفاضة التي تحدثت عن هذه الظاهرة الفصل الفلسطيني في الداخل كافة، واجمعت على ان الانتفاضة خلال صهيبة الانتفاضة انتفاضة جماهيرية، وبعد ذلك بدأت تفتت جماهيريتها، وعسكرة الانتفاضة هي نتيجة طبيعية لقنوتها، وبالتالي فان الاسئلة المطروحة - الان - بلحاظ على الساحة الفلسطينية في الداخل هي: كيف يمكن ان نعيد للانتفاضة جماهيريتها؟ وكيف يمكن ان نتجاوز الانتفاضة هذا التقسيم الرباعي الذي يفرض ان يكون هناك ممثل عن كل من حركة فتح

■ صوت الشعب: بداية، نود ان يفت الاخوة المنتدون على واقع الانتفاضة ودعوات تقييمها التي انطلقت من الارض المحتلة، وتطالب بتجاوز السليبيات وخاصة ظاهرة العسكرية والفئوية والعودة الى الائتلاف الجماهيري.

عباس زكي في ظل الظروف الحالية، لا بد من اعادة العصر في وضع البيت الفلسطيني الداخلي، وقاتي الانتفاضة على راس جدول اعمالنا واول اولوياتنا، وجميعنا يعرف ان حرب الخليج اثرت على الانتفاضة وتم ضرب فكرة التنظيم، وفكرة الاقتصاد وفكرة البناء المؤسسي، لذلك فقد ان الاوان لاعادة التوازن وتثبيت الحالة النضالية في الاراضي المحتلة، من خلال اتخاذ عدد من الاجراءات المتعلقة بفعاليات الانتفاضة ولا بد في هذا المجال من الاعتراف بوجود عدد من الاخطاء التي سمحت للعدو بالشعرب الى داخل الانتفاضة من خلال الفرق السرية، واختراق صفوف الوطنيين، وقضية تصفية الشرفاء على اساس انهم عملاء، فهناك حالة من الغفلة، في داخل الانتفاضة، لذلك لا بد من اعادة القوة التنظيمية التي ترافقها وحدة وطنية، ولا بد من بناء المؤسسات، وحل المسئلة الاقتصادية في الاراضي المحتلة، واعادة النظر في البداة والشعارات واشكال النضال كافة، ولا بد من اعادة النظر في آلية العلاقة ما بين الداخل والخارج، بحيث يسهم من هم في الداخل بجزء كبير من القرار السياسي. اما فيما يتعلق بالمجلس الوطني الفلسطيني، فان منظمة التحرير تفتح ذراعيها للقوى الناضلة والشرقية كافة وفي مقدمتها حركة حماس، حتى تصل الى مرحلة الوحدة الوطنية القوية التي تستطيع بواسطتها توحيد الجهود كافة في مواجهة الاخطار المحدقة، خاصة وان التركيز في الوقت الحالي اصبح منصبا على ما يجري في الارض المحتلة، ولذلك فان القوى كافة في الاراضي المحتلة مطالبة الان بتشكيل لجان المؤسسات، وتصليب موقف القيادة الموحدة للانتفاضة، مع عدم تجاوز دور حركة حماس والمستقلين في تعزيز حركة النضال الفلسطيني لان قيادة الشعب الفلسطيني غير مقصورة على اربعة او خمسة فصائل.

ومن اجل اعادة الزخم الجماهيري الى الانتفاضة لا بد من اتباع عمل اجراءات منها، ان يتحول موضوع الاضراب الى يوم عمل طوعي، وان يوجد ضد العدو، بحيث يصبح هذا اليوم يوما لتجسيد الوحدة الوطنية ولغاياة العدو. ولقد توصلنا مع حركة حماس، الى اتفاق حول وحدة يوم الاضراب، سيتم اعلمته قريبا، واعلان صيغ وحدوية تنسجم مع طبيعة المعالجات المطلوبة.

■ توفيق ابو بكر: ان موضوع تقييم الانتفاضة لم يتم طرحه من خارج الاراضي المحتلة، بل العكس هو الصحيح، فلان عمل الداخل هم الذين يناهون باعادة تقييم الانتفاضة بمعنى الوقوف على الممارسات السليبية، وتطوير ما هو ايجابي، ولقد استشهدت في مقالتي ببعض اقوال من الداخل يطالب فيها اصحابها بضرورة اعادة تقييم الانتفاضة كصليب المسيسي، وزميره كمال، ويشير البرغوثي وغيرهم. وهناك فرق بين الدعوة الى نزع الانتفاضة والقضاء عليها، والدعوة الى اعادة تقييم الانتفاضة، فدورات كل من الفريقين مختلفة واهدافها متناقضة وعليها لا نخشى من عمليات التقييم والمراجعة التي تطالب بها منذ ربع قرن، فعندما كنا ندعو الى ضرورة مراجعة التجربة بصوت عال امل الناس جميعا كان يقلل ان الوقت غير مناسب وان هذه المراجعة سيستفيد منها اعداؤنا، وهذا السلاح ظل يشهر في وجوه من يطالب بالمراجعة والنقد بصوت عال طوال ربع قرن من الزمان، في حين ان اعداءنا الصهيونية يقومون بمراجعة مسيرتهم في وضع النصارى دون ان ينشروا الشبهة العربية بهم، وقد فعلوا ذلك بعد حرب تشرين ١٩٧٣م وتحدثوا عن تقصيرهم فيها اكثر مما فعلوا، ان اخطائنا، بل علينا ان نطهرها علنا من اجل تصويب الاخطاء وتجاوز السليبيات.





# كيف قلب غورباتشوف ميزان الصراع العربي - الاسرائيلي... لصالح اسرائيل ؟



وزير الدفاع السوفياتي يازوف والي يساره رئيس الكي جي بي كرياتشوف... متجهيمان

■ اذا ما انعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في شهر تشرين الاول، فسوف يدل ذلك على تحقيق انجاز مميز للدبلوماسية الدولية. ومن الطبيعي ان يعود الفضل في ذلك الى حد كبير للولايات المتحدة وخاصة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لكن اي مراقب ذكي يتابع ما تدته شاشات التلفاز سيكتشف ان التطورات في السياسات والمواقف السوفياتية قد سهلت كثيرا عقد مثل هذا المؤتمر. ويمكن التأكيد بوضوح انه بدون الخطوات السوفياتية، فان مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط كان سيظل مجرد فكرة مرغوبة.

وهذا ما حصل ايضا بالنسبة للشرق الاوسط حيث تخير الاسلوب السوفياتي بشكل جزري عن طريق سفارنداره بشكل لا يقل عن تغيره في اوروبا. فقد شعر مرة اخرى بان السيد غورباتشوف يتخلل عنه في النقاش الدائر محليا الذي نجم عن تعاونه مع الولايات المتحدة. لقد كان الوريث في حالة اضطراب بسبب قرار السيد غورباتشوف اللجوء الى يقيحي بريماكوف كميثوث خاص للفرار اثناء حرب الخليج، حتى انه ابلى السيد تاراسكو مرتين بعزمه على الاستقالة.

واجم السيد تاراسكو عن الحديث حول دور السيد بريماكوف رغم انه صديق شخصي له. ولكن من المعروف في اوساط الخارجية السوفياتية بان سفارنداره كان يشكو من ان بريماكوف لم يوصل له حديثه كاملا مع الرئيس العراقي صدام حسين. وقد التقت قاعة سفارنداره مع قاعة البيت الابيض بان بريماكوف كان يسعى لاقتفاء صدام حسين والوجود السوفياتي في العراق كمشئور للسلح بدلا من مسألة خروج العراق من الكويت.

الى مراكز النفوذ يتأخر من غورباتشوف في الوقت الذي بدا فيه سفارنداره بالانحدار. وكانت المخابرات البريطانية قد اعطت السيد بريماكوف لدى حضوره قمة الدول السبع كمشئور لغورباتشوف الاسم الكودي "هاربر" وهو اسم الطائرة البريطانية التي قتل بشكل عمودي.

وكان السيد بريماكوف قد اخبرني بأنه ظل على اتصال دائم مع وزارة الخارجية مطلعها على التفاصيل كافة وبأنه لم يعمل ضد المصالح الاميركية او من وراء ظهرها. وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد ثمن جهوده في بغداد خلال لقائه به في واشنطن في شهر ايار الماضي.

ويتعمد السيد بريماكوف بمواهب اختلاف واشنطن ولندن حول امكاناته هو السبب في ازاحة السيد سفارنداره ولكن كلا الرجلين يستعدان ذلك.

ويقول السيد تاراسكو ان سفارنداره وجد نفسه في كانون الاول الماضي "في وضع لا يحتمل". كان يتطور طوال سنة او اكثر. كما يمكن ان يكون قد حصل على معلومات عن اشياء لم تحدث، تتعلق بهجوم الجيش في البلقان بعد اسبوعين.

وما ان جاء ذلك الوقت حتى كان سفارنداره قد استقال لينضم الى حملة تعزيز الإصلاحات من خارج الثرمين. وهكذا اخطأ غورباتشوف خطأ فادحا في تجاهل التحذيرات. وقد بدا الآن قد يتصحيح أخطائه بتحركاته الجديدة نحو الإصلاح.



واشنطن بونت

ملابس استقالة سفارنداره

## غورباتشوف اقترب خطأ فادحا تجاهل تحذيرات سفارنداره

استقالة وزير الخارجية السوفياتي ابق انواره سفارنداره لم تكن بلاشأ. بل ان الدليل على ذلك يقع خزنة حديدية في موسكو وتضم الخزنة رسائل الاستقالة السابقة لـ ١٠ كتابا لسفارنداره ثم اجماع على ما الى ميخائيل غورباتشوف في الاخرة الصعبة عندما كانا اعلان معا.

يقول سيريغي تاراسكو مساعد سفارنداره الاول والامين على رتبة: "كنت اعلم قبل ستة ايام بتسبيل وعندما سألني في ذلك اليوم اذا كان يريد من الاقدام في استقالة قلت له نعم على الفور. فقد ن واضحا اننا لن نستطيع الحفاظ على سياستنا اذا ما استمر الانحدار".

وقد ظلت الاستقالة بعد سبعة ايام من تقديمها مصدر هزة سياسية غوض وقد التقت المخابرات السوفياتية والتي ادلى بها كل من سفارنداره وتاراسكو وبعض ضوا على الخصائص الاساسية لهذا الحدث الذي اعد تشكيل التاريخ سوفييتي والعالمي.

انهم يقولون بان السيد سفارنداره لم يشعر السيد غورباتشوف بما يتولى القيام به عندما قدم الى مجلس نواب الشعب في العشرين من كانون الاول لكي يقدم ما كان متوقفا تقريره روتينيا عن سياسة الخارجية اعد بالتعاون مع السيد تاراسكو. كان الرجل ذو الشعر الابيض قد قرر ان لا يثير اي نقاش طبعه بسبب الاستقالة مرة اخرى.

وصل السيد تاراسكو الى مكتب سفارنداره في الطابق السابع في مبنى وزارة الخارجية الساعة السابعة وعشر دقائق صباحا فوجدته قد نعى لتقرير على طرف الطاولة ووضع امامه ورقة بيضاء. ويتذكر تاراسكو ان نفسه قل بصوت هادئ وبصعير: "مأخ: اعتقد انه علينا ان نعلم باننا نحن ايضا ان يجب ان استقيل".

وادر نقاش سريع حول مسألة ابلاغ السيد غورباتشوف. وقتنا لا لا تخبر غورباتشوف بذلك لأنه سيقول: "لا تغل هذا تعال نبحث الموضوع". وقتنا ايضا اذا كنت جدا لا تخبر غورباتشوف. وكان سفارنداره قد خبر غورباتشوف فيما بعد بأنه لم يحلمه سيفا بالاستقالة خشية ان يضعه في موقف حرج.

وكان السيد سفارنداره قد وجه تحذيرا مسبقا للسيد غورباتشوف في كانون الاول ١٩٨٩. فقد كتب احد كتبه استقالة بعد نقاش مثير في مجلس الشعب حول هجوم القوات السوفياتية الوحشي على المدنيين في بليس عاصمة بلاد جورجيا. وقال سفارنداره للسيد غورباتشوف عشية اس استقالة بأنه سيقدم استقالته في اليوم التالي.

ويقول السيد تاراسكو ان سفارنداره لم يشأ ان يقدم مثل هذه الشهادة لرئيسه في العام الجديد وعندما طلب منه الرئيس البقاء وزير خارجية وافق على ذلك واستطاع غورباتشوف انذاك احتواء المسألة. ورفض تاراسكو ان يعطي تفاصيل حول المثيرين الآخرين الذين قدم فيها سفارنداره استقالته. ولكن ملاحظاته

وشعوبه ولم يعد الاتحاد السوفياتي يظهر كقوة قمع للهيبة والثقافة اليهودية. فالحقائق التاريخية العميقة ومجالات متعددة من الحياة الاسرائيلية. طالما احتجبت عبر عقود من الزمن جراء المواجهة الايديولوجية. استأنفت موقعها المركزي في الفكر والثقافة الاسرائيليين. ففكر من الاسرائيليين عدوا يستكشفون جذور مجلات متعددة من الادب والموسيقى وحتى الثقافة الاسرائيلية في الخلفية السوفياتية. مؤسسي اسرائيل الاوائل وصلة الرحم بين كلا الشعبين قد تم الاعتراف بها علنا الآن. فمثلت الاف المهاجرين الجدد سوف

احيانا. اقنع الاسد بأنه لا يملك خيارا عسكريا يحظى بدعم سوفييتي. كما ان التقارير الصحفية السوفياتية قد تحولت في نال سياسة الانفتاح. وتغير اسلوب نقل الاخبار الخاصة باسرائيل. حيث زار عدد كبير من الصحفيين السوفيات دولة اسرائيل وقدمت تقاريرهم التي ما تزال احيانا ثقفا لسياسات الحكومة الاسرائيلية قدمت للقرء السوفياتي صورة متوازنة حول الوضع المعقد في المنطقة.

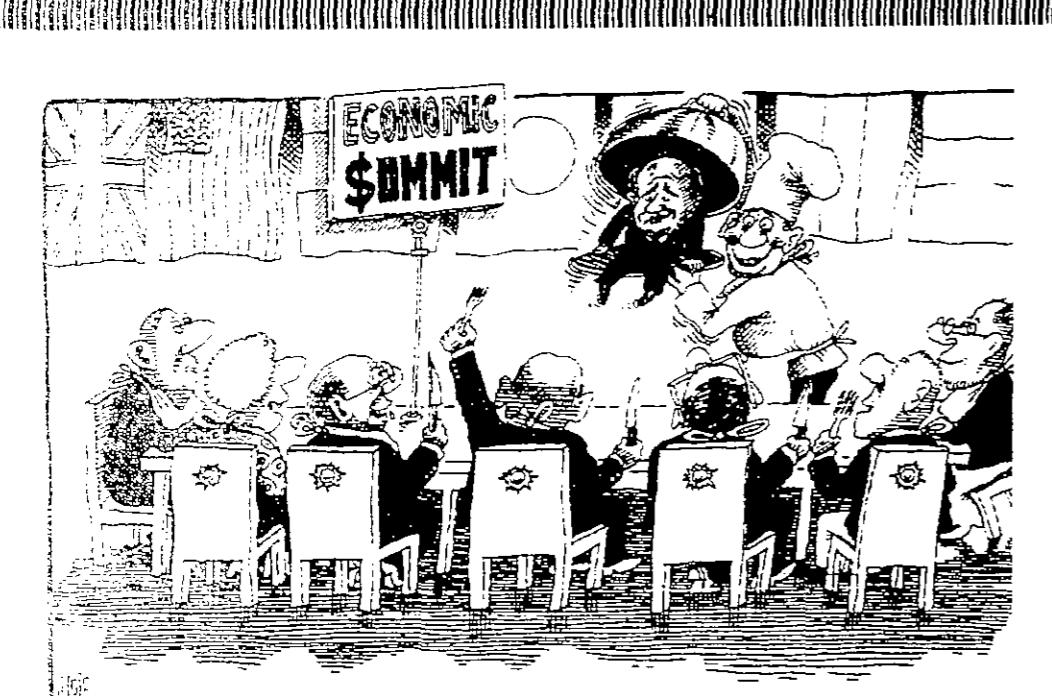
اخرى. وهذا هو الاكثر اهمية. رفع الحظر عن الهجرة اليهودية لاسرائيل. بين كلا الشعبين قد تم الاعتراف بها علنا الآن. فمثلت الاف المهاجرين الجدد سوف

### السياسي



كل المراقف السوفياتية محظلة

(لوموند)



موقع السوفيات في القمة الصناعية (الغارديان)



المشتدود في واشنطن وموسكو غير واضح (جيرالدريون)



اجتماع القوى الكبرى

جورج زليم بونت



الغرب كان قد اسقط السوفيات نهائيا من حساباته

مرفق هنا مجموعة كاريكاتيرات نشرتها الصحف الغربية مؤخرا وجميعها تعكس القناعة بان غورباتشوف كسر القوة العالمية الكبرى التنافسية وجعل من الاتحاد السوفياتي، دور التابع المطلق.

غورباتشوف... مهرج الحفلات الدولية

الغارديان













